مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2022، 10(2)، 333-352

و اقع استخدام طلبة الجامعات في سلطنة عُمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)

The reality of using social media by university students in the Sultanate of Oman through learning distance during the Corona pandemic (Covid-19)

أمجد جمعة[1*]، شريف السعودي [2]، عصام اللو اتي [3]،إجلال الراشدي [4]

Amjad Joma[1*], Sharif Al Soudi [2], Esam Al Lawati [3], Eglal AL Rashdi[4]

[4,3,2,1]قسم علم النفس،جامعة الشرقية،إبراء، سلطنة عمان،

[1,2,3,4]Psychology Department, A'Sharqiyah University, Ibraa, Sultanate of Oman

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرّف إلى واقع استخدام طلبة الجامعات في سلطنة عُمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (1083) طالب وطالبة ممن يتلقون تعليمهم بالجامعات العُمانية بسلطنة عُمان والمسجلين في العام الدراسي الأكاديمي (2020-2021)، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ولتحقيق أغراض الدراسة اعتمد الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي الذي يهدف إلى فهم وتفسير الظواهر. ومن أدوات الدراسة التي تم تطبيقها استبانة دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لـ جمعة (2020). وتوصلت النتائج إلى أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي شيوعاً لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان أثناء فترة التعلم عن بعد الواتس آب بنسبة (86%)، يليه الأنستجرام في المركز الثاني بنسبة (84%)، وسناب شات في المركز الثالث بنسبة 85%، بينما حل برنامج الفايبر في الترتيب الأخير بنسبة (0.1%). كما بلغ معدل استخدام الطالب الجامعي اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من 4 ساعات يوميا نسبة (50%) من أفراد العينة. كما كشفت النتائج أن (47.8%) من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل في جميع الأوقات و(43.7%) يستخدمونها فترة المساء. و بينت النتائج أن أكثر الموضوعات التي يشارك ويتفاعل معها الطالب الجامعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كانت ذات طابع اجتماعي بنسبة (81.1%)، وفي المرتبة الثانية الموضوعات التعليمية بنسبة (53%) وخاصة في ضوء جائحة كورنا-19 وتحول التعليم الوجاهي إلى تعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، التعلم عن بعد، جائحة كورونا، الدوافع الأكاديمية.

Abstract : This study aims at identifying the reality of using social media by university students in the Sultanate of Oman through learning distance during the Corona pandemic (Covid-19). Additionally, to recognize the academic motives of the Sultanate of Oman universities students beyond using social media according to the Omani universities student's perspective. The study sample consisted of (1083) students who receive their education in Omani universities in the Sultanate of Oman who are registered in the academic year (2020-2021), which is chosen randomly. The researchers used the descriptive-analytical method and questionnaire as a study tool. After the statistical treatment of the data, the results showed that: The most common social media among students of the Sultanate community through learning distance during the Corona pandemic (Covid-19) was WhatsApp with (86%), followed by Instagram in second place with (84%), and Snapchat in third place with (85%), while Viber came in the last place with (0.1%). Also, the average daily use of social media by university students for more than 4 hours per day reached (50%) of the respondents. The results also revealed that (47.8%) of the

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي :ajoma1979@hotmail.com

respondents use social networks at all times and (43.7%) use them in the evening. The results showed that the most topics that the university student participates in and interact with through various social media was of a social nature by (81.1%), and in the second place educational topics by (53%), especially in light of the Corona-19 pandemic and the transformation of face-to-face education into distance education.

Keywords: Social media, distance learning, Corona pandemic (Covid-19), academic motivations.

المقدمة:

لقد شكل ظهور الإنترنت حدثاً تكنولوجيا عالمياً لفت انتباه جميع الأفراد في المجتمعات المختلفة بغض النظر عن أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والعلمية والثقافية، وأصبح الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات، وأخذ يسيطر على كل مناحي الحياة مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة. وكان لهذا التطور التكنولوجي انعكاساً كبيراً على وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها خدمة متوفرة عبر الإنترنت، حيث شهد العالم اضطراداً في أعداد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي بدورها حولت العالم إلى قرية صغيرة يتواصل الأفراد من خلالها مع بعضهم البعض سمعياً وبصرياً. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، وبالرغم من أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فقد امتد استخدامها ليشمل النشاط الأكاديمي والرياضي والاقتصادي وغير ذلك من الأنشطة (عوض، 2011).

هذا ويرى جمعة (2020) أن العالم الافتراضي ممثلاً بوسائل التواصل الاجتماعي قد استحوذ على اهتمامات الشباب بشكل خاص وأخذ الكثير من تفكيرهم، حيث يقضون أوقاتاً طويلةً على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق دوافع وأغراض متعددة قد تكون ذات بعد نفسي اجتماعي أو أكاديمي أو إقتصادي أوسياسي، وبطبيعة الحال لهذا العالم الافتراضي الواسع الأثر الايجابي والسلبي على حد سواء في شخصية وهوية هؤلاء الشباب النفسية والاجتماعية والوطنية. أما أبو فاشلة (2011) فيرى أن فئة الشباب هم الأكثر مواكبة للتطورات التقنية في مجتمعاتهم، كون معظمهم جزءاً من العملية التعليمية، إضافة لمتطلبات سوق العمل المتزايدة والمرتبطة أساسا بالقدرة على استيعاب التقدم التكنولوجي واستخدامه ومتابعته. فضلا عن عوامل أخرى تشكل فيها المعلوماتية مركبا هاماً في حياة الشباب، كالتواصل، وقضاء وقت الفراغ.

وهذا ما تؤكد عليه نتائج دراسة الخوالدي (2018) أن نسبة من يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من الطلبة مرتفعة جدا حيث بلغت نسبة من يتصفحون الإنترنت (86%)، وأن نسبة من يتصفحون الإنترنت من الإناث أعلى من الذكور حيث بلغت (51.8%) بينما بلغت نسبة تصفح الإنترنت بين الطلبة الذكور (48.2%). كما كشفت الدراسة أن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر تفضيلا لدى عينة الدراسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (65.7%)، أما الوسيلة التي جاءت في المرتبة الثانية هي الحاسوب المنزلي بنسبة (30.2%)، بينما حل الهاتف المحمول العادي ثالثاً بنسبة (19%) وجاء الجهاز اللوحي رابعاً بنسبة (18.3%)، أما أقل الوسائل استخداما من قبل أفراد العينة فكان الحاسوب المدرسي بنسبة (10.3%)، وحول مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بينت النتائج أن أفراد العينة يستخدمون الإنستجرام بصورة دائمة أكثر من المواقع الأخرى بنسبة بلغت (46.7%)، وجاء استخدام اليوتيوب بنسبة (39.2%).

وعلى الرغم من أن هناك الكثير من الدراسات قد اهتمت بدراسة وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أشكال الاتصال الحديثة، إلا أنها لم تحظ بالعناية الكافية من قبل العاملين بالحقل النفسي والتربوي ولا سيما في أوقات الأزمات والطوارئ مثل جائحة كورونا، حيث أصبح التعلم عن بعد هو البديل المتاح. ويرى التويم (2021) أن التعلم عن بعد بمثابة نظام تعليمي يعتمد على الحاسوب بطريقة تساعد الطالب على التفاعل والتمكن من المعلومات والمعارف بطريقة

سهلة وبسيطة في أي وقت وفي أي مكان سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه أو بين المعلم والمتعلم أو بين المتعليمن أنفسهم.

ويعتمد التعلم عن بعد في تصميمه وتطبيقه على تكنولوجيات المعلومات في جميع المراحل بدءاً من التخطيط وانتهاءً بالعملية التعليمية وتقييمها، حيث تعرف الجمعية الأمريكية التعلم عن بعد بأنه "اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمناً في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا" (الشرهان، 2004). من هنا حظي التعلم عن بعد باهتمام العديد من الدول في ظل جائحة كورونا-19 حيث انتقل نظام التعليم من النمط التقليدي إلى نظام التعليم الإلكتروني والذي تعد وسائل التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها أحد أدواته الفاعلة، حيث أكدت العديد من الدراسات على دوره في مثل هذه الظروف الطارئة وأوصت باستخدامه وتفعيله (الدرويش، 2014؛ التويم، 2021؛ Yulia,2020).

مشكلة الدراسة:

في ضوء انتشار فيروس كورونا (COVID-19) والدعوات العالمية لاحتواء الفيروس شهدت مؤسسات التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم تحولاً كبيراً وسريعاً غير مسبوق في طريقة التعليم لديها؛ بسبب الظروف المصاحبة لإنتشار فيروس كورونا (COVID-19)، إذ أصبح لزاماً على جميع الدول تطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي للحد من انتشار هذا المرض، فقد دأبت الجامعات على استمرار عملية التعليم بالتزامن مع تطبيق التباعد الاجتماعي، وذلك من خلال التعلم عن بعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وباستخدام مصادر متنوعة للتعليم (البث المباشر، الفيديو، العروض التقديمية، المقاطع الصوتية...)؛ سعياً منها لتحقيق أهداف التعلّم المرجوة من جهة، والمحافظة على سلامة الطلاب والمدرسين من جهة أخرى (السعودي وجمعة، 2021).

من هنا ومع استجابة الجامعات العمانية مع هذا الظرف الطارئ، ومن خلال التوجّه نحو التعلم عن بعد، باتت مواقع التواصل الاجتماعي تسيطر على حياة الشباب العربي عامة والشباب العماني في جامعات السلطنة خاصة، فشغلت أوقاتهم وأفكارهم ، وتباينت الدوافع والأسباب من وراء استخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لهذا النوع من التقنية الحديثة. فهناك من يستخدمها لتحقيق أغراض نفسية اجتماعية بحتة، وهناك من يستخدمها لدوافع أكاديمية، وهناك من يستخدمها لتحقيق مكاسب اقتصادية ربحية. وعلى الرغم من الأثر المتنامي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومن الإقبال اللامحدود من قبل الطالب العماني الجامعي على استخدامها، إلا أنه لا زالت دراسة واقع استخدام الشباب لهذا النوع من التقنية الحديثة ودوافعهم وراء استخدامها لم تحظ بالعناية الكافية من قبل العاملين بالحقل النفسي والتربوي، من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى واقع استخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر طلبة الجامعات العمانية، وكذلك الدوافع الأكاديمية وراء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) ؟
2. ما الدوافع الأكاديمية لاستخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر طلبة الجامعات العمانية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدوافع الأكاديمية لاستخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، الجامعة، الكلية، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان السكن؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى واقع استخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).
2. تحديد الأسباب والدوافع الأكاديمية من وراء استخدام طلبة الجامعات بسلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).
3. التعرف إلى أهم الفروق الإحصائية بين الدوافع الأكاديمية لاستخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) حسب بعض الخصائص النوعية لإفراد عينة الدراسة: الجنس، الجامعة، الكلية، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان السكن.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يلي:-

1. مساهمتها في إثراء الأدب النفسي والتربوي حول ظاهرة استخدام الشباب العماني الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).
2. استهدافها لفئة الشباب العماني بجامعات السلطنة والتي تعدّ طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والتعرف على حاجاتها والتواصل معها، والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقل المجتمع.
3. قد تفتح الدراسة المجال أما الباحثين من أجل القيام بمزيد من الدراسات حول الدوافع النفسية والاجتماعية والأكاديمية لاستخدام فئات عمرية أخرى لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
4. قد تساعد نتائج الداراسة القائمين على التعليم الجامعي والأكاديميين بسلطنة عمان، في التعرف على القضايا الاجتماعية والأكاديمية التي تهم الطالب الجامعي ولا سيما خلال التعلم عن بعد، للمساعدة في حل هذه القضايا واشباعها من خلال الأنشطة الجامعية المختلفة، ومواكبة العملية التعليمية الجامعية لحاجات هؤلاء الطلبة، وتفعيل هذه الشبكات في العملية الجامعية.

حدود الدراسة:

- **الحد النوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على تحديد واقع استخدام طلبة الجامعات في سلطنة عُمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) والدوافع الأكاديمية وراء استخدامهم لها.
- **الحد المكاني:** تمثل سلطنة عُمان الحد المكاني لهذه الدراسة، حيث اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات في سلطنة عمان في المحافظات المختلفة.
- **الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال فصلي الخريف والربيع من العام الدراسي الأكاديمي 2020-2021
- **الحد البشري :** تقتصر هذه الدراسة على الطلبة الذين يتلقون تعليمهم بالجامعات العُمانية بسلطنة عُمان: (جامعة سلطان قابوس، جامعة الشرقية، جامعة نزوى ، جامعة ظفار، جامعة صحار، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية) الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، والمسجلين في العام الدراسي الأكاديمي 2020-2021.

مصطلحات الدراسة :

- **وسائل التواصل الاجتماعي (Social Media) :** يعرفها الزهراني والشرعة (2019) بأنها وسيلة التواصل التي يستخدمها الأفراد عبر الإنترنت والتي تتيح لهم مشاركة المعلومات والأفكار والأخبار وإبداء الرأي والتعارف فيما بينهم وإقامة علاقات اجتماعية في كل مكان في العالم، وذلك عبر المحادثات والملفات الفورية المرئية والمسموعة والمصورة والمنقولة والبريد الإلكتروني .
- **التعلم عن بعد** (Distance Education): يعرفها السعودي وجمعة (2021) بأنها طريقة تعليم تتضمن استخدام شبكة الإنترنت في تقديم المحاضرات التعليمية للطلاب، على شكل مقاطع فيديو، عروض تقديمية، مقاطع صوتية، والبث المباشر من خلال التطبيقات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي كبديل عن التعليم الاعتيادي داخل الجامعة، أثناء الظروف المرافقة لإنتشار فيروس كورونا.
- **جائحة فيروس كورونا (Coronavirus)**: هي أزمة ناتجة عن انتشار مرض معدي تسببه سلالة جديدة من الفيروسات التاجية، تصيب الجهاز التنفسي، بدأ بالظهور في أواخر عام 2019 في مدينة وهان الصينية، وانتشر لاحقاً إلى جميع دول العالم، تسبب في تطبيق إجراءات صارمة أهمها التباعد الاجتماعي، اغلاق كافة مؤسسات التعليم، والمطارات، والأماكن العامة وغيرها (WHO, 2020).
- **الدو افع الأكاديمية**: ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها "هي مجموعة الأهداف أو الأغراض التعليمية التي تحرك وتدفع الطالب الجامعي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل الفيس بوك وتويتر وواتس آب وغيرها من التطبيقات المنتشرة.

الدراسات السابقة :

لقد أجريت العديد من الدراسات حول واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامها بشكل عام وأثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا بشكل خاص، وفيما يلي أهم الدراسات ذات الصلة : حيث أجرى التويم (2021) دراسة هدفت للتعرف إلى واقع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى عينة من مدارس الإبتدائية بمكة المكرمة من وجهة نظر قيادي المدارس، والحد من المعوقات التي تحد من فعالية التعلم عن بعد ووضع الحلول المقترحة، وتكونت عينة الدراسة من (182) من مديري ومديرات مدارس مكة الإبتدائية (85) مديراً (97) مديرة، وأسفرت النتائج عن حصول المجال المعرفي على المرتبة الأولى ويليه المهاري وحل المجال التقويمي في المرتبة الثالثة، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة أبو عجمية (2021) لمعرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الفلسطينيين أثناء أزمة فايروس كورونا (كوفيد 19)، وتكونت عينة الدراسة من (302) مواطن فلسطين من المقيمين في الضفة الغربية خلال فترة الحجر المنزلي بشكل عشوائي، وتم استخدام مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، حيث أظهرت النتائج أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الكلي كان متوسطاً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس في أبعاد التوافق الانفعالي والذاتي والأسري والاجتماعي، بينما توجد فروق تعزى للجنس في التوافق الصحي لصالح الذكور، ولا توجد فروق تعزى للحالة الاجتماعية في مستوى التوافق الصحي والانفعالي والذاتي والأسري، بينما توجد فروق تعزى للحالة الاجتماعية في التوافق الاجتماعي لصالح المتزوج، وتوجد فروق تعزى لعدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوافق الانفعالي والذاتي والأسري والاجتماعي، لصالح الأقل من ساعتين، بينما لا توجد فروق تعزى لعدد ساعات الاستخدام في التوافق الصحي.

وقام جمعة (2020) بإجراء دراسة هدفت للتعرف إلى الدوافع النفسية-الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل التواصل الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة بلغ تعدادها (311) طالبة وطالبة. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة رئيسية حيث اشتملت على المجالات التالية: (الدوافع النفسية الاجتماعية، الدوافع الأكاديمية). وتوصلت النتائج أن الدوافع

الأكاديمية كانت السبب الرئيس وراء استخدام طلبة الجامعات لوسائل التواصل الاجتماعي حيث حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (73.8%)، يليها الدوافع النفسية الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (70.2%). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية (النفسية الاجتماعية، الاكاديمية) لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، نوع الكلية، والمستوى الأكاديمي، والمعدل التراكمي، ومكان السكن.

بينما هدفت دراسة الحلو وآخرون (2020) إلى البحث في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي. وتكوّنت عينة الدراسة من من الشباب الجامعي في البلدان التالية: الجمهورية اللبنانية، المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة فلسطين، الذي تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية للشباب الجامعي العربي وفق البلد بالنسبة للإشباعات المحقّقة عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. كذلك، تبيّن أنّ استخدام هذه المواقع يعزّز الإحساس بالحضور الاجتماعي. كما ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المعدّل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و الإدمان السيبراني، والغيرة والإحباط. أما بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحجب، والخداع، والكذب، والشتيمة والتشهير فتدفع إلى شعور الشباب الجامعي العربي بالإحباط.

أما دراسة حمدي (2018) هدفت لمعرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وقد طبقت على عينة من (401) طالب من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي: إن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات، ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب. إن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الأخبار الترفيهية، وموضوعات فنون ونكت وتسلية، بينما جاء الاهتمام منخفضا جدا في موضوعات السياسية الدولية والسياسية الإقليمية.

أما دراسة نصار (2016) هدفت لمعرفة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة والتعرف إلى دورها في تعزيز الهوية الثقافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (40) فقرة على عينة الدراسة المكونة من (573) طالباً وطالبة من جامعتي الأقصى والأزهر بغزة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2015/2014م. وقد كشفت النتائج أن طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، بنسبة مئوية قدرها(88.3%)، وأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً هو الفيس بوك، بنسبة مئوية قدرها(75.1%)، ثم شبكة تويتر، بنسبة مئوية قدرها(15%)، تلاها شبكة اليوتيوب، وبنسبة مئوية قدرها(5.2%)، ثم سكاي بي، بنسبة مئوية قدرها(2.9%)، وأخيراً شبكة المدونات، بنسبة مئوية قدرها(1.8%). كانت درجة تقدير أفراد العينة الكلية لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية من وجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعات غزة بدرجة متوسطة بنسبة مئوية قدرها (60.36%). وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح الطلبة مَمن هم في المستوى (الثالث/الرابع)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية تعزى لصالح متغيرات (النوع، الجامعة).

بينما هدفت دراسة الدرويش (2014) إلى استقصاء واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، وكذلك وضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالب. وقد أظهرت النتائج اتفاق الطلاب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بنسبة تراوحت بين 87% إلى 98% وهو مستوى مرتفع. كما أظهرت اتفاق الطلاب على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود حيث تراوحت بين 88% إلى 97% وهو مستوى مرتفع.

في حين هدفت دراسة الدليمي (2014) إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب في الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها المتحققة لديهم، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة لقياس دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: كان دافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل وأن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباع اجتماعي من خلال خلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء، إضافة الى تحقيق إشباع معرفي من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة، وتزودهم بمعلومات عن العالم، اضافة الى أنها تشبع حاجتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم.كما إن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً نفسياً وذلك من خلال تجاوز الخجل لدى المنطوين نفسياً من الطلبة.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن استنتاج الآتي :-

يتبين من مراجعة الدراسات السابقة عدم وجود اتفاق وانسجام في نتائجها حول واقع ودوافع استخدام طلبة الجامعات لوسائل التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تداخل هذه الظاهرة من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية.

معظم الدراسات السابقة ركزت على تأثيرات هذه التقنيات الحديثة دون البحث في أسباب ودوافع استخدام فئة الشباب لهذه التقنيات والشبكات الاجتماعية بالرغم من أن فئة الشباب الأكثر تعرضاً وتأثراً واستخداماً لها، فمعرفة الاسباب والدوافع تقود إلى حلول لكل الاشكاليات والقضايا الاجتماعية والاكاديمية والاقتصادية الخاصة بفئة الشباب الجامعي .

يعتبر الشباب الجامعي في المنطقة العربية من أكثر الفئات استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي تحديداً، لذا ما يميز هذه الدراسة اهتمامها بفئة الشباب الجامعي من طلبة الجامعات في سلطنة عمان بشكل خاص، لبحث دوافع استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي كإحدى وسائل الانترنت الحديثة، والتي تزايد أعداد مستخدميها من قبل طلبة الجامعات في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتسع نطاق تأثيراته المباشرة في بناء شخصية الافراد وتفكيرهم واتجاهاتم وسلوكهم.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي (المسحي) الذي يهتم بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف المختلفلة وتحليلها وتفسيرها دون تدخل من الباحث.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة الجامعات العُمانية بسلطنة عُمان : (جامعة سلطان قابوس، جامعة الشرقية، جامعة نزوى ، جامعة ظفار، جامعة صحار، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية) الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، والمسجلين في العام الدراسي الأكاديمي 2020-2021.

عينة الدراسة: قسم الباحثون عينة الدراسة إلى قسمين:-

أ) عينة استطلاعية: قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (100) من طلبة الجامعات العمانية، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

ب) العينة الفعلية: وتكونت عينة الدراسة الفعلية (1083) طالب وطالبة ممن يتلقون تعليمهم بالجامعات العُمانية بسلطنة عُمان: (جامعة سلطان قابوس، جامعة الشرقية، جامعة نزوى ، جامعة ظفار، جامعة صحار، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية) والمسجلين في العام الدراسي الأكاديمي 2020-2021، حيث تم اختيارهم بشكل عشوائي. والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة

جدول (1) يبين توزيع أفراد وخصائص عينة الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	105	9.70
	أنثى	978	90.30
	المجموع	**1083**	**%100**
الجامعة	جامعة السلطان قابوس	160	14.77
	جامعة الشرقية	436	40.26
	جامعة نزوى	103	9.51
	جامعة ظفار	101	9.33
	جامعة صحار	101	9.33
	جامعة التقنية والعلوم التطبيقية	182	16.81
	المجموع	**1083**	**%100**
نوع الكلية	إنسانية	792	73.13
	علمية	290	26.78
	المجموع	**1083**	**%100**
المستوى الأكاديمي	البرنامج التأسيسي	110	10.16
	السنة الأولى	252	23.27
	السنة الثانية	276	25.48
	السنة الثالثة	258	23.82
	السنة الرابعة	93	8.59
	السنة الخامسة فأعلي	94	8.68
	المجموع	**1083**	**%100**
المعدل التراكمي	من 3.75-4.00 (ممتاز مع مرتبة الشرف)	89	8.22
	من 3.74 - 3.30 (ممتاز)	386	35.64
	من 3.29 - 2.75 (جيد جداً)	441	40.72
	من 2.74 - 2.25 (جيد)	109	10.06
	من 2.24 - 2.00 (ناجح/مرضي)	48	4.43
	أقل من 2 (تحت الملاحظة الأكاديمية)	10	0.92
	المجموع	**1083**	**%100**
مكان السكن/المحافظة	محافظة الداخلية	178	16.44
	محافظة الظاهرة	43	3.97
	محافظة شمال الباطنة	182	16.81
	محافظة جنوب الباطنة	84	7.76
	محافظة البريمي	23	2.12
	محافظة الوسطى	7	0.65
	محافظة شمال الشرقية	256	23.64
	محافظة جنوب الشرقية	131	12.10
	محافظة ظفار	47	4.34
	محافظة مسقط	126	11.63
	محافظة مسندم	6	0.55
	المجموع	**1083**	**%100**

أداه الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها والمقاييس التي تم استخدامها مثل دراسة (المجالي، 2008؛ جمعة، 2020؛ عابد، 2012؛ عوض، 2011؛ شاهين، 2010) تم بناء استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول: يتضمَّن المعلومات الأساسية عن أفراد عينة الدراسة، الجنس، والجامعة، ونوع الكلية، والمستوى الأكاديمي، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، البرنامج الأكاديمي، الحالة الاجتماعية. ما الجزء الثاني تضمن عدة أسئلة حول واقع استخدام طلبة الجامعات لشبكات ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفلة أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) مثل : شبكات التواصل الأكثر استخداماً، الاستخدام اليومي للطالب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي، الموضوعات التي يشارك ويتفاعل معها الطالب عبر وسائل التواصل الاجتماعي. بينما تناول الجزء الثالث تحديد الدوافع الأكاديمية لاستخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) ، ويتضمَّن (13) فقرة ، تم قياسها من خلال مقياس ليكرت (Likert) الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

صدق الأداة: تم ايجاد الصدق لأداة الدراسة بطريقتين:-

أ) الصدق الظاهري: قام الباحثون بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والصحة النفسية، للوقوف على مدى ملائمة الاستبانة لما وضعت من أجله.

ب) صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2) : معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانه	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانه
		الدو افع الأكاديمية			
1	.626**	.492**	8	.704**	.595**
2	.605**	.484**	9	.701**	.556**
3	.651**	.568**	10	.672**	.572**
4	.661**	.556**	11	.690**	.526**
5	.665**	.557**	12	.665**	.512**
6	.655**	.594**	13	.731**	.583**
7	.647**	.565**			
كامل المجال		.831**			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 (**) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (2) أن جميع الفقرات دالة إحصائيا حيث كان مستوى الدلالة لجميع الفقرات أقل من 0.05 =α. مما يعني أن هذه الفقرات تنتمي إلى مجالات الاستبانة، مما يحقق صدق الاتساق الداخلي لها.

ثبات الأداة: تحقق الباحثون من ثبات أداة الدراسة بطريقتين:-

أ) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: قام الباحثون بحساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لكل من المجالات الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك

جدول (3) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدوافع الأكاديمية	13	0.89
الدرجة الكلية	**31**	**0.90**

يبين الجدول (3) أن معاملات ألفا كرونباخ لتقدير ثبات المجالات الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة بلغت 0.89 وهي معاملات مرتفعة، كما أن معامل ثبات الاسبانة كله بلغ (0.90)، وهي قيمة مرتفعة وقوية وتشير إلى درجة عالية من الثبات.

ب) الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Method: قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الأسئلة الفردية، ومجموع درجات الأسئلة الزوجية لكل من المجالات الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة، ثم استخدم معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول الاختبار، حيث أن معامل الارتباط المحسوب هو لنصف الاستبانة فقط، ويعرف (الأغا والأستاذ، 2004) معادلة سبيرمان- براون بأنها المعادلة التي تستخدم لقياس ثبات المقياس كله، بعد اجراء التجزئة النصفية والتي لا تقيس إلا نصف المقياس، لذا يلزم قياس ثبات المقياس كله من خلال معادلة سبيرمان- براون. والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4) يبين معاملات ثبات المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بطريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الدوافع الأكاديمية	12	0.68	0.81
الدرجة الكلية	**31**	0.55	0.71

يبين الجدول (4) أن معاملات ثبات المجالات الفرعية للاستبانة والمحسوبة بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.68)، كما أن قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية للاستبانة قد بلغ (0.55) تقريباً وذلك قبل التعديل، فيما ارتفعت هذه المعاملات بصورة جيدة بعد استخدام معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول المقياس بحيث بلغت (0.81)، ومعامل الارتباط المعدل للدرجة الكلية للاستبانة (0.71) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 .

المعالجة الإحصائية :

لتقنين أداة الدراسة استخدم الباحثون: معامل ارتباط بيرسون- الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة ألفا كرونباخ. هذا وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية، وذلك لعرض خصائص أفراد العينة، ووصف إجاباتهم من خلال استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

وللكشف عن الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة، تم استخدم اختبار ت (T.test) لعينيتن مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتحديد أثر متغير (الجامعة، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان السكن) على المتغير التابع (دوافع استخدام طلبة الجامعات العمانية لوسائل التواصل الاجتماعي)، واختبار شيفيه للتعرف إلى الفروق ودلالتها في كل مجال من مجالات الاستبانة بحسب متغيرات الدراسة . وتمَّ اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) كحد أعلى، وعليه إذا كان مستوى الدلالة (0.05) فأقل فإنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فإنه لا توجد أية فروق إحصائية. هذا ويوضح جدول (5) مستوى الحكم الذي تم اعتماده على المتوسطات والنسب المئوية للدلالة على مستوى الدوافع .

جدول (5): مستوى الحكم على المتوسطات والنسب المئوية

المتوسط	النسبة	المستوى
1.99-1.00	%(49-25)	منخفض
2.99-2.00	%(74-50)	متوسط
4.00-3.00	%(100-75)	مرتفع

يوضح الجدول أنه كلما زاد المتوسط الحسابي كلما زاد مستوى الدوافع الأكاديمية وراء استخدام طلبة الجامعات العمانية لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يلي عرض للنتائج بحسب ترتيب أسئلة الدراسة:

1- ما و اقع استخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي ؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ويتضح ذلك في الجداول التالية:
- ركزت الفقرة الأولى في الاستبانة على أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الطلبة، وجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول (6) شبكات التواصل الأكثر استخداماً

	نوع الشبكة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً	توتير	380	36.61
	انستجرام	881	84.87
	تيك توك	236	22.74
	ميت اب	10	0.96
	فايبر	1	0.10
	الفيس بوك	24	2.31
	واتس اب	894	86.13
	لينكد إن	9	0.87
	لاين	2	0.19
	يوتيوب	497	47.88
	سناب شات	602	58.00
	تيلجرام	62	5.97
	فيسبوك ماسنجر	8	0.77
	أخرى	46	4.43
المجموع		**1083**	**%100**

كشفت النتائج أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة الجامعات بسلطنة عمان الواتس آب بنسبة 86 %، يليه الأنستجرام في المركز الثاني بنسبة 84%، وسناب شات في المركز الثالث بنسبة 85%، بينما حل برنامج الفاير في الترتيب الأخير بنسبة 0.1%. ويعزو الباحثون ذلك إلى مجانية برنامج الواتس آب وكذلك الخصائص التي يتميز بها من حيث الاتصال بالصوت والصورة وخاصية إرسال الرسائل، بالإضافة إلى توظيفه بشكل فاعل أثناء فترة التعلم

عن بعد من خلال عمل جروبات خاصة بالمساقات من قبل أساتذة المواد المختلفة والتواصل مع الطلبة عبره فيما يتعلق بالعملية التعليمية والرد على استفسارات الطلبة، وكذل التواصل بين الطلاب مما ساهم في تذليل العديد من العقبات والتحديات التي لازمت التعلم عن بعد خلال الجائحة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمدي (2018) والتي كشفت أن الواتس آب وفيس بوك وتوتير من أكثر وسائل التواصل التي يستخدمها الشباب في السعودية، والانستجرام ويوتيوب وجوجل بلس ذو استخدام متوسط، أما موقع لينكد إن كان ذو انتشار منخفض بين أواسط طلبة الجامعات العمانية.- ركزت الفقرة الثانية في الاستبانة على أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الطلبة، وجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

جدول (7) معدل استخدام الطالب الجامعي اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي

	ساعات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
معدل استخدامك اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها	ساعة واحدة	48	4.43
	ساعتين	103	9.51
	ثلاث ساعات	215	19.85
	أربع ساعات	174	16.07
	أكثر من أربع ساعات	543	50.14
المجموع		**1083**	**%100**

بلغ معدل استخدام الطالب الجامعي اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من (4) ساعات يوميا نسبة (50%). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى التحول والانتقال من التعليم الوجاهي إلى التعلم عن بعد، حيث تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها ومسمياتها عندما قررت الجامعات العمانية التحول إلى التعلم عن بعد، وبالتالي انتقلت الجامعة إلى البيت وأصبح الطلاب يقضون معظم أوقاتهم على الهواتف وأجهزة الحاسوب لتلقي تعليمهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الصبان والحربي، 2019).

- ركزت الفقرة الثالثة في الاستبانة على أوقات استخدامات الطالب اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي، وجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

جدول (8) أوقات استخدام الطالب اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي

	ساعات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
أكثر الأوقات التي تستخدم/ي فيها وسائل التواصل الاجتماعي	فترة الصباح	25	2.31
	فترة الظهر	48	4.43
	فترة العصر	17	1.57
	فترة المساء	475	43.86
	جميع الأوقات	518	47.83
المجموع		**1083**	**%100**

كشفت النتائج أن (47.8%) من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل في جميع الأوقات و 43.7% يستخدمونها فترة المساء. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى إختلاف جدول توقيت المحاضرات أثناء فترة التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا على الصعيد الأكاديمي، حيث كانت تعقد المحاضرات في أوقات متعددة صباحاً ومساءً خلال تواجد الطالب في البيت أو خارجه.

- ركزت الفقرة الرابعة في الاستبانة على أكثر الموضوعات التي يشارك ويتفاعل معها الطالب عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، وجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول (9) الموضوعات التي يشارك ويتفاعل معها الطالب عبروسائل التواصل الاجتماعي

	الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية

	اجتماعية	788	81.1
الموضوعات التي يشارك ويتفاعل معها الطالب عبروسائل التواصل الاجتماعي	تعليمية	505	53
	فنية	341	35.6
	ثقافية	471	49.1
	دينية	371	38.7
	سياسية	71	7.4
	رياضية	116	12.1
	إقتصادية	80	8.3

بينت النتائج أن أكثر الموضوعات التي يشارك ويتفاعل معها الطالب الجامعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كانت ذات طابع اجتماعي بنسبة 81.1%، وفي المرتبة الثانية الموضوعات التعليمية بنسبة 53% وخاصة في ضوء جائحة كورنا-19 وتحول التعليم الوجاهي إلى تعليم عن بعد، وحلت الموضوعات المتعلقة بالسياسة أخيراً بنسبة 7.4%. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت على المستوى الاجتماعي والنفسي جزء إلى يتجزأ من برنامج الطلاب وأفراد المجتمع اليومي، فهي وسيلة للترفيه والترويح عن النفس والتواصل مع الأهل والأصدقاء وكذلك متابعة الأخبار الخاصة بجائحة كورونا وغيرها من الموضوعات ذات الطابع الثقافي والفني والرياضي والديني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جمعة، 2020؛ و الدليمي، 2014).

2- ما الدو افع الأكاديمية لاستخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) ؟

جدول (10): النسب المئوية للدو افع الأكاديمية لاستخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل التواصل الاجتماعي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
الدو افع الأكاديمية	3.91	0.54	78.3%	مرتفع

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة الدوافع الأكاديمية وراء استخدام طلبة الجامعات العمانية لوسائل التواصل الاجتماعي بلغت (78.3%) وهي نسبة مرتفعة. ويعزو الباحثون ذلك إلى الدرجة العالية من الوعي والإدراك لدى الشباب الجامعي بأهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ولاسيما في ضوء تحول الجامعات إلى التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا وتفعيل استخدام التكنولوجيا، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أحد الأدوات والوسائل الهامة في التواصل بين الطلاب وأساتذتهم من جهة وبين الطلاب فيما بينهم من جهة أخرى، كما أصبحت وسيلة لحضور المحاضرات ونقل الملفات والمواد التعليمية والتكليفات وكذلك أداة من أدوات التقييم، حيث أصبحت محطة لعقد الاختبارات وتسليم المهام والواجبات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدرويش، 2014؛ الدليمي، 2014)

جدول (11): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب للدو افع الأكاديمية

م	الدو افع الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أستخدم شبكات الاجتماعي لأغراض الدراسة.	4.33	0.77	86.6%	4
2	أتواصل مع زملائي في الجامعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	4.53	0.68	90.5%	1
3	أتبادل الخبرات الأكاديمية مع الزملاء من الجامعات الأخرى .	3.98	0.99	79.6%	10

4	تتيح لي وسائل التواصل الاجتماعي فرصة التعرف على التطورات العلمية الحديثة.	4.35	0.74	87.0%	2
5	أتابع الإعلانات الخاصة بجامعتي والجامعات الاخرى.	3.96	0.96	79.2%	11
6	أتابع إعلانات المنح الدراسية والدورات التدريبية.	3.68	1.08	73.5%	12
7	أتابع إعلانات الندوات والمؤتمرات والفعاليات العلمية.	3.67	1.09	73.4%	13
8	أناقش مع زملائي بعض القضايا التي أثيرت في المحاضرات .	4.07	0.91	81.3%	9
9	أتبادل المحاضرات والملخصات مع زملائي في القسم.	4.32	0.79	86.3%	5
10	أتواصل مع أساتذتي بالجامعة للاستفسار ومناقشة بعض القضايا الهامة.	4.17	0.89	83.4%	8
11	أتبادل الفيديوهات والصور المرتبطة بموضوعات الدراسة مع زملائي .	4.35	0.74	86.9%	3
12	تساعدني في الحصول على الكتب العلمية والثقافية.	4.29	0.75	85.7%	6
13	أتبادل المقالات والموضوعات العلمية المرتبطة بتخصصي مع زملائي بالجامعة.	4.24	0.80	84.8%	7
	الدرجة الكلية	**4.15**	**0.57**	**83.0%**	

أشارت نتائج الدراسة أن الدوافع الأكاديمية وراء استخدام طلبة الجامعات العمانية لوسائل التواصل الاجتماعي بلغت (83%) وهي نسبة مرتفعة. وتبين أن أعلى فقرة رقم (2) والتي تنص على "أتواصل مع زملائي في الجامعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بنسبة مئوية (90.5%)، يليها في المرتبة الثانية فقرة رقم (4) والتي تنص على " تتيح لي وسائل التواصل الاجتماعي فرصة التعرف على التطورات العلمية الحديثة."، وأن أدنى فقرة رقم (7) والتي تنص على " أتابع إعلانات الندوات والمؤتمرات والفعاليات العلمية." بنسبة مئوية (73.4%) من حيث الدوافع الأكاديمية. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا وتحول التعلم عن بعد أصبحت أحد أهم أدوات التواصل بين طلاب الجامعات وذلك لتوافرها في كل بيت ومجانية معظمها.

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدو افع الأكاديمية وراء استخدام طلبة الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى للمتغيرات التالية الجنس، الجامعة، الكلية، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان السكن؟

جدول (12) نتائج تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى الدو افع الأكاديمية لاستخدام طلاب الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لباقي متغيرات الدراسة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	1.62	1	1.62	5.04	**0.03**
الجامعة	3.33	5	0.67	2.07	0.07
الكلية	1.13	1	1.13	3.51	0.06
المستوى الدراسي	3.75	5	0.75	2.33	**0.04**
المعدل التراكمي	3.14	5	0.63	1.96	0.08
مكان السكن	4.67	10	0.47	1.45	0.15
الخطأ	338.28	1054	0.32		
المجموع المصحح	**356.87**	**1081**			

يتبين من نتائج الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الدوافع الأكاديمية لاستخدام طلاب الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجامعة والكلية والمعدل التراكمي ومكان السكن. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تقارب الطلاب في جامعات سلطنة عمان في الاهتمامات الشخصية والأكاديمية وكذلك تشابه ظروف الطلاب والميول التي تدفعهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بغض النظر عن الجامعة أو الكلية أو المعدل التراكمي أو مكان السكن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصار،2016). بينما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الدوافع الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، إذ بلغ متوسط الإناث (4.16) في حين بلغ متوسط الذكور (4.00). وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات الإناث يمتلكن الوقت الكافي خلال تواجدهن في السكنات الطلابية أو في بيوتهن لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعلم عن بعد بشكل أفضل من الطلاب الذكور، بجانب المهمات والواجبات الأسرية الملقاة على عاتقهن.

وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة طبيعة الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والموضح في الجدول (13).

جدول (13) نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدي

الفئات	الوسط الحسابي	البرنامج التأسيسي	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
البرنامج التأسيسي	4.14		-.0875	.0894	-.0556	.0645	.0269
السنة الأولى	4.23			.1769*	.0319	.1521*	.1145
السنة الثانية	4.06				-.1450*	-.0248	-.0625
السنة الثالثة	4.20					.1201	.0825
السنة الرابعة	4.08						-.0376
السنة الخامسة	4.12						

يتضح من الجدول (13) وجود فروق بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنتين الثانية والرابعة لصالح طلاب السنة الأولى، ووجود فروق دالة بين طلاب السنة الثانية وطلاب السنة الثالثة لصالح طلاب السنة الثالثة. ويعزى ذلك إلى أن طلاب السنة الأولى في الجامعات العمانية يكون لديهم دافعية مرتفعة وشغف كبير لمعرفة المزيد عن الحياة الجامعية والأكاديمية من خلال تبادل المعلومات والمعارف وكل ما يدور في الجامعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بطلاب السنوات الأخرى والذين لديهم خبرة واسعة بالحياة الجامعية وكذلك إعداد أكاديمي ومعرفي وثقافي أكبر ممن هم في السنة الأولى. كما أن طبيعة المشاركات والحوارات والمناقشات الأكاديمية تختلف باختلاف السنة الأكاديمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصار، 2016).

الاستنتاجات:

توصلت النتائج إلى أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي شيوعاً لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان أثناء فترة التعلم عن بعد الواتس آب بنسبة 86 %، يليه الأنستجرام في المركز الثاني بنسبة 84%، وسناب شات في المركز الثالث بنسبة 85%، بينما حل برنامج الفايبر في الترتيب الأخير بنسبة 0.1%. كما بلغ معدل استخدام الطالب الجامعي اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من 4 ساعات يوميا نسبة 50% من أفراد العينة. كما كشفت النتائج أن 47.8% من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل في جميع الأوقات و 43.7% يستخدمونها فترة المساء. و بينت النتائج أن أكثر

الموضوعات التي يشارك ويتفاعل معها الطالب الجامعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كانت ذات طابع اجتماعي بنسبة 81.1%، وفي المرتبة الثانية الموضوعات التعليمية بنسبة 53% وخاصة في ضوء جائحة كورنا-19 وتحول التعليم الوجاهي إلى تعليم عن بعد. وكشفت النتائج أن الدوافع الأكاديمية وراء استخدام طلبة الجامعات العمانية لوسائل التواصل الاجتماعي بلغت (83%) وهي نسبة مرتفعة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في في مستوى الدوافع الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الأولى والثالثة. بينما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدوافع الأكاديمية لاستخدام طلاب الجامعات في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجامعة والكلية والمعدل التراكمي ومكان السكن.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن صياغة التوصيات التالية:

1. توعية الطلبة الجامعيين بأهمية وخصائص وسائل التواصل الاجتماعي على كافة الأصعدة النفسي الاجتماعي، الأكاديمي، السياسي، الاقتصادي باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا، وخاصة التعليمية منها في الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة، من خلال توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات واللقاءات التثقيفية.
2. تفعيل التواصل الأكاديمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلبة في التخصصات المختلفة وبين أساتذتهم.
3. الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي من خلال توظيف أساتذة الجامعات لهذه التقنية في إطار التعليم الالكتروني ولا سيما في ضوء جائحة كورونا والتحول إلى التعلم عن بعد.
4. توظيف وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الأكثر استخداما من قبل طلاب الجامعات في عملية الإرشاد والدعم الأكاديمي بالجامعات العمانية.
5. يقترح الباحثون إجراء دراسات مماثلة في بيئات أخرى تستهدف الشباب والمراهقين والأطفال، ودراسة دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي (النفسية الاجتماعية والأكاديمية والسياسية والاقتصادية)، وكذلك تقصى آثارها الايجابية والسلبية ولا سيما في ضوء عدد ساعات الاستخدام الكبير.
6. إجراء دراسة تبحث العلاقة بين الدوافع الأكاديمية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدافعية للانجاز والرضا الأكاديمي والفاعلية الذاتية لدى الطلاب الجامعيين.

شكروعرفان :

تم إجراء هذا البحث بتمويل من وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار في سلطنة عمان في إطار برنامج التمويل الجماعي. "اتفاقية رقم MoHERI / BFP / UoB / 01/2020 "

قائمة المصادرو المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو فاشلة، وسيم. (2011). رياح التغيير.. هل ستدرك جدران القهر، تقرير مرحلي، منتدى شارك الشبابي، رام الله، فلسطين.

بركات، زياد. (2012). صعوبات استخدام الانترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، 20(1) ، 521-556.

جمعة، أمجد. (2020). الدوافع النفسية-الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل التواصل الاجتماعي بمحافظات غزة. دراسات إنسانية واجتماعية، 9 (3)،47-64.

الحلو، كلير وجريج، طوني وقرقماز، جوزف ويوسف، إيليان. (2018). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي: دراسة مقارنة متعدّدة الدول. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.3(2)، 235-268.

الحمداني، بشرى. (2012). لماذا يميل الشباب لاستخدام شبكة الانترنت، الجامعة العراقية، العراق.

حمدي، ماطر. (2018). اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات : دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الخوالدي، خالد بن سيف. (2018). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطفل العماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول في وجدة بالمملكة المغربية.

الدرويش، أحمد. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طالب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 22(2)، 12-20.

الدليمي، عبد الرازق. (2014). استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 3(4). 119-150.

راضي، زاهر. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان.

ساري، حلمي. (2005). ثقافة الإنترنت - دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاو ي للنشروالتوزيع، عمان.

السعودي، شريف وجمعة، أمجد. (2021). اتجاهات طلاب جامعة الشرقية نحو التعلم عن بعد المصاحب لانتشار فيروس كورونا باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة طيبة، 13 (1)، 44-73.

الشامي، عبدالرحمن. (2004).استخدام الشباب الجامعي اليمني للانترنت: دراسة مسحية". المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 88(22)، جامعة الكويت، الكويت، 167-188.

شاهين، محمد. (2010). دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين. مجلة اتحاد الجامعات العربية، دون مجلد (56)، 479-510.

الشرهان، جمال. (2003). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط2، مطابع الحميضي، الرياض.

الشهري، حنان. (2012). أثر شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر نموذجاً"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

عابد، زهير. (2012). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي - دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 26(6)، فلسطين.

عبد العظيم، بسنت. (2018). دوافع إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والإجتماعية لدى الشباب المصري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

عبد الله، عامر. (2007). الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، 14، جامعة البتراء، عمان.

العبد، عاطف. (1999). مدخل إلى الاتصال والرأي العام: الأسس والنظرية العلمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
العتيبي، جارح. (2008). تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود، الرياض .
عوض، حسنى. (2011). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب. بحث مقدم لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية 2011/9/26، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
المجالي، فايز. (2007). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، مجلة المنارة، 13(7).
المجالي، فايز. (2008). دوافع استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعة الأردنية، أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية)، 24(1)، 199-236.
مكاوي، حسن والسيد، ليلى. (2010). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
منصور، تحسين. (2004). استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين : دراسة ميدانية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، 86 (22)، 167-196.
نصار، أنور. (2016). واقع استخدام شبكات التواصل االجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 6(1)، 161-186.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abdul Azim, B. (2018). Motives for using social media and its psychological and social effects on Egyptian youth. Unpublished Master's Thesis, Cairo University, Egypt.

Abdullah, A. (2007). Facebook and the World of Technology, Journal of Technology Sciences, 14, University of Petra, Amman.

Abed, Z. (2012). The role of social media in mobilizing Palestinian public opinion towards social and political change - a descriptive and analytical study, An-Najah University Journal for Research (Humanities), 26 (6), Palestine.

Abu fashila, W. (2011) Riah altaghyiri.. hal satudrik judran alqahra, taqrir marhali, muntada sharak alshababi, ram allah, filastin.

Al-Abed, A. (1999). Introduction to Communication and Public Opinion: Foundations and Scientific Theory. Cairo: Arab Thought House.

Al-Dulaimi, A. (2014). Jordanian university youth's uses of social networking sites and their satiation. Journal of Human and Society Sciences, 3(4). 119-150.

Al-Hamdani, B. (2012). Why do young people tend to use the Internet, Iraqi University, Iraq.

Al-Khawalidi, K. (2018). The impact of social networking sites on the behavior of the Omani child, an unpublished PhD thesis, Faculty of Arts and Humanities, Mohammed I University in Oujda, Kingdom of Morocco.

Al-Otaibi, H. (2008). The effect of Facebook on Saudi university students, an unpublished master's thesis, College of Arts, King Saud University, Riyadh.

Al-Sharhan, J. (2003). Teaching aids and developments in educational technology, 2nd eddition, Al-Humaidhi Press, Riyadh.

Awad, H. (2011). The impact of social networking sites on the development of social responsibility among young people. Research presented to the Palestinian Universities Social Responsibility Conference 9/26/2011, Al-Quds Open University, Palestine.

Barakat, Z. (2012). Difficulties of using the Internet among students of Al-Quds Open University in Tulkarm. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 20(1), 521-556.

Darwish, A, (2014). The reality of using social networks in education for students of Teachers College at King Saud University. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 22(2), 12-20.

El Helou, C., Jareh, T., Karkamaz, J., and Youssef, E. (2018). Social networking sites and their impact on the psychological state of the university student: a multi-country comparative study. International Journal of Educational and Psychological Studies. 3(2), 235-268.

Hamdi, M. (2018). The Saudi youth's dependence on social networking sites to provide information: a survey study at the University of Tabuk, Saudi Arabia. Unpublished MA study, Middle East University, Jordan.

Irons, H and El-Sayed, L. (2010). Communication and its contemporary theories. Cairo: The Egyptian Lebanese House.

Joma, A. (2020). Psychosocial and academic motives for Palestinian university students' use of social media in Gaza governorates. Human and Social Studies, 9(3),47-64.

Majali, F. (2007). Internet use and its impact on social relations among university youth: a field study, Al-Manara Journal, 13.(7)

Majali, F. (2008). Motives for using the Internet among students of the University of Jordan, Yarmouk Research (Humanities and Social Sciences Series), 24 (1), 199-236.

Mansour, T. (2004). Internet use and its motives among University of Bahrain students: a field study. The Arab Journal of Human Sciences, Kuwait University, 86 (22), 167-196.

Nassar, A. (2016). The reality of using social networks among students of faculties of education in Gaza universities and their role in promoting cultural identity, Palestine University Journal for Research and Studies, 6 (1), 161-186.

Radi, Z. (2003). Using social networking sites in the Arab world, Education Magazine, No. 15, Al-Ahliyya Amman University, Amman.

Sari, H. (2005). Internet culture - a study in social communication, Majdalawi House for Publishing and Distribution, Amman.

Saudi, S. and Joma, A. (2021). Attitudes of Sharkia University students towards distance learning associated with the spread of the Corona virus, using the apparently equal distance method. Journal of Educational and Psychological Sciences, Taibah University, 13 (1), 44-73.

Shaheen, M. (2010). Motives for using the Internet among students at Al-Quds Open University, Palestine. Journal of the Union of Arab Universities,(56), 479-510.

Shami, A. (2004). Yemeni university youth's use of the Internet: a survey study. The Arab Journal for the Humanities, 88 (22), Kuwait University, Kuwait, 167-188.

Shehri, H. (2012). The impact of electronic communication networks on social relations "Facebook and Twitter as a model", a field study on a sample of female students at King Abdulaziz University in Jeddah. A magister message that is not published. King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Karbiniski, A. (2010). Facebook and the technology revolution, N,Y Spectrum Publication.

Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (1998). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist, vol.53, No.9, p.1017-1031.

Nie, N. and Erbing, L. (2000). Internet and Society: A preliminary Report. Standford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co.

Vansoon, M. (2010) Facebook and the invasion of technological communities , N.Y, Newyurk.

Young, K. (1996). Psychology of computer use: XL. Addiction use of psychology Report. Intersurvey, Inc., and Mckinsey and co.